

نداء لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء العالم

يواجه عالمنا عدواً مشتركاً هو فيروس كوفيد-19.

فهذا الفيروس يهاجم الجميع بلا هوادة، ولا يابه لأي أصل عرقي أو جنسية أو فصيلة أو دين .

وفي الوقت نفسه، لا تزال النزاعات المسلحة تحدث في جميع أنحاء العالم .
ومن يدفع أبهظ الأثمان لهذه النزاعات هم الأكثر ضعفاً - النساء والأطفال، والأشخاص ذوو الإعاقة، والمهمشون والمشردون.

وهم يواجهون أيضاً خطر التعرض لخسائر مدمرة بسبب فيروس كوفيد-19.
وعلىنا ألا ننسى أن النظم الصحية قد انهارت في البلدان التي دمرتها الحروب.
وأن العاملين في مجال الصحة، وعددهم قليل أصلاً، قد استُهدفوا في أحيان كثيرة.
وأن اللاجئين وغيرهم ممن شردتهم الصراعات العنيفة معرضون للخطر بشكل مضاعف.
وأن ضراوة الفيروس تبيّن جنون الحروب.

ولهذا السبب فإنني أدعو اليوم إلى وقف إطلاق النار فوراً في جميع أنحاء العالم.
لقد حان الوقت لوقف النزاعات المسلحة والتركيز معاً على المعركة الحقيقية في حياتنا.
وأقول للأطراف المتحاربة:

اتركوا الأعمال العدائية.

ضعوا مشاعر عدم الثقة والعداوة جانبا.

أخرسوا البنادق؛ وأخمدوا المدافع؛ وأوقفوا الغارات الجوية.

فهذا الأمر حاسم الأهمية ...

من أجل المساعدة على إنشاء ممرات لإيصال المساعدات المنقذة للحياة.

ومن أجل فتح نوافذ ثمينة لحل النزاعات بالطرق الدبلوماسية.

ومن أجل جلب شعاع من الأمل إلى حيث تعيش الفئات الأكثر ضعفاً إزاء فيروس كوفيد-19.

دعونا نستلهم الحلول من التحالفات والحوارات التي تتبلور ببطء بين الأحزاب المتنافسة لئلا نضع نهج مشترك لمواجهة فيروس كوفيد-19. ولكننا بحاجة إلى أكثر من ذلك بكثير .

ضعوا حداً لمرض الحرب، وحاربوا المرض الذي يعصف بعالمنا.

وببدأ ذلك بوقف القتال في كل مكان. الآن.

فهذا ما تحتاج إليه أسرتنا البشرية، الآن أكثر من أي وقت مضى.